

شعب الإيمان

35 - و بهذا الإسناد عن ابن شهاب عن سعيد و أبي سلمة عن أبي هريرة ٧ عن النبي صلى
الله عليه و سلم مثل حديث أبي بكر و لم يذكر النهبة .
رواه البخاري في الصحيح من حديث يحيى بن بكير .
و رواه مسلم من وجه آخر عن الليث .
و إنما أراد - و ا^١ تعالى أعلم - و هو مؤمن مطلق الإيمان لكنه ناقص الإيمان بما ارتكب
من الكبيرة و ترك من الانزجار عنها و لا يوجب ذلك تكفيراً با^٢ D - مضى شرحه و كل موضع من
كتاب أو سنة ورد فيه تشديد على من ترك فريضة أو ارتكب كبيرة فإن المراد به نقصان
الإيمان فقد قال ا^٣ D : .
{ إن ا^٤ لا يغفر أن يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء } .
و ذكرنا في كتاب الإيمان من الأخبار و الآثار التي تدل على صحة ما ذكرنا من التأويل ما
فيه كفاية و با^٥ التوفيق .
و ذكر الحلبي - C تعالى - ها هنا آثار تدل على أن الطاعات من الإيمان و إن الإيمان
يزيد و ينقص و أن أهل الإيمان يتفاضلون في الإيمان و نحن قد ذكرناها في كتاب الإيمان و
نشير إلى طرق منها ها هنا بمشيئة ا^٦ D